فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2023/9/15 العدد : 6231

الخبر الرئيسي

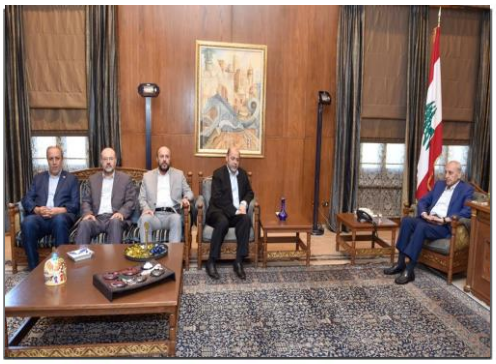

بعد نجاح مساع بذلها رئيس البرلمان اللبناني... الاتفاق على وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة

... ص 4

أبرز العناوين

"إسرائيل" تزعم إحباط تهريب 16 طناً من مادة تستخدم في صناعة الصواريخ إلى غزة

الجهاد وحماس: الاقتتال في عين الحلوة لا يخدم إلا العدو الصهيوني

مسؤول فلسطيني: نحو 50 ألف فلسطيني يعيشون في ليبيا تُلتُّهم على الأقل في المناطق الأكثر دمارا

الهجوم الـ 28 خلال العام الحالي... "إسرائيل" تقصف "راداراً" بطرطوس وهدفاً إيرانياً في حماة

البنك الدولي يدعو لخطوات إسرائيلية لوقف انحدار الاقتصاد الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	الأحمد بعد لقائه بري: "مستعدون على الفور للتهدئة ووقف إطلاق النار مع هؤلاء الخارجين عن القانون"	4
.3	اشتية يطالب الدول المانحة بالضغط على "إسرائيل" للالتزام بالاتفاقيات الموقعة	5
.4	بشارة: "إسرائيل" تحتجز 800 مليون دولار منذ عام 2019	6
.5	"الإعلامي الحكومي" في غزة: نرفض توزيع "أونروا" نشرات تخالف عقيدة شعبنا	6
.6	فارس يحذر خلال لقائه وينسلاند: "انفجار وشيك" داخل السجون وخارجها	7
.7	موقع إسرائيلي: نجل عباس شارك في اجتماعات الرياض	7
.8	"الخارجية": الاحتلال يوظف الأعياد اليهودية لفرض المزيد من العقوبات على شعبنا	8
.9	"الخارجية": أول قافلة مساعدات فلسطينية لمتضرري فيضانات ليبيا	8
.10	استطلاع: أغلبية في الضفة والقطاع قلقون من تصادم بين أفراد المقاومة وأجهزة الأمن	8
	المقاومة:	
.11	أبو مرزوق بعد لقائه بري: نراهن عليه بأن يوقف "المهزلة" في عين الحلوة	9
.12	الجهاد وحماس: الاقتتال في عين الحلوة لا يخدم إلا العدو الصهيوني	9
.13	"الأخبار": "فتح" تنزل عن الشجرة... بعد خراب المخيّم؟	10
.14	قياديون في فتح لـ "الأخبار" يزعمون: حماس تدعم المسلحين في المخيّم	10
.15	الرجوب: الظروف باتت الآن ناضجة لإنهاء حالة الانقسام	12
.16	"إسرائيل" تزعم إحباط تهريب 16 طناً من مادة تستخدم في صناعة الصواريخ إلى غزة	12
.17	الأسير القيادي ماهر الأخرس يعلق إضرابه عن الطعام	13
	الكيان الإسرائيلي:	
.18	"العليا" الإسرائيلية تُصدر أمراً احترازياً ضدّ ليفين بخصوص لجنة تعيين القضاة	13
.19	تقرير: هرتسوغ طلب من ماكرون رفع عقوبات عن مقرب من بوتين	14
.20	غالانت يلمح إلى مسؤولية "إسرائيل" عن الهجمات الأخيرة في سورية	14
.21	أعضاء كنيست ووزراء يطالبون بتحسين ظروف قاتل عائلة دوابشة	15
.22	سيارة مفخخة بشارع يسكنه سفراء في هرتسليا... الشرطة الإسرائيلية ترجح ارتباطها بعصابات الجريمة	16
.23	السجن 11 عاماً ليهودي حاول قتل عربي في "إسرائيل"	16

	الأرض، الشعب:	
24.	الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة ومعابر غزة بحجة الأعياد اليهودية	17
25.	الاحتلال ينغّص فرحة الإفراج عن أسيرين من مخيم جنين بتحويلهما للاعتقال "الإداري"	17
26.	مستشفى الهمشري استقبل 30 جثة و205 جرحى في معارك عين الحلوة حتى 14 أيلول/ سبتمبر	18
27.	"الهيئة 302": اشتباكات عين الحلوة تتسبَّب بنزوح أكثر من 50% من سكان المخيم	18
28.	مسؤول فلسطيني: نحو 50 ألف فلسطيني يعيشون في ليبيا ثُلثُهم على الأقل في المناطق الأكثر دمارا	18
29.	إصابات خلال التصدي لاقتحام بيتا المحاصرة لليوم الثالث على التوالي	18
	لبنان:	
30.	باسل الحسن يعلن وقف أي تدخل في مجريات المسائل المتعلقة بتداعيات أحداث عين الحلوة	19
31.	جنبلاط مستقبلاً عزام الأحمد: لا بد من إقالة باسل الحسن من لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني	19
	عربي، إسلامي:	
32.	الهجوم الـ 28 خلال العام الحالي... "إسرائيل" تقصف "راداراً" بطرطوس وهدفاً إيرانياً في حماة	20
33.	أبو الغيط يحذر من تداعيات استمرار الممارسات الإسرائيلية القمعية ضد الفلسطينيين	20
	دولي:	
34.	البنك الدولي يدعو لخطوات إسرائيلية لوقف انحدار الاقتصاد الفلسطيني	21
35.	اتحاد النقابات العمالية البريطاني يؤكد دعمه لمقاطعة "إسرائيل" ومستوطناتها	22
36.	منظمة حقوقية: "إسرائيل" دمرت 9% من المشاريع الممولة أوروبيا في الأراضي الفلسطينية	22
	حوارات ومقالات	
37.	استدعاء الهولوكوست فلسطينياً: غياب الحكمة وتوهان البوصلة... أسامة أبو ارشيد	23
38.	ثلاثون عاما على اتفاقيات أوسلو... إعطاء الهزيمة إسما آخر... عبد الحميد صيام	26
39.	جوهر حلم الصهيونية ووجود إسرائيل كدولة بأكثرية يهودية معرض للخطر... ميخائيل ميلشتاين	29
	كاريكاتير:	33

* * *

١. بعد نجاح مساع بذلها رئيس البرلمان اللبناني... الاتفاق على وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة

ذكرت **الجزيرة.نت، 2023/9/14:** أعلن المكتب الإعلامي لرئيس البرلمان اللبناني نبيه بري عن التوصل لوقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، حيث يبدأ سريانه عند الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي اليوم[أمس] الخميس. وقد أدت هذه الاشتباكات بين مسلحي حركة (فتح) ومجموعة تطلق على نفسها "الشباب المسلم" إلى مقتل 9 أشخاص وإصابة العشرات بجراح، وبذلك يرتفع عدد القتلى منذ بداية المعارك في يوليو/تموز الماضي إلى 29، والجرحى إلى أكثر من 200.

وكان رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري قد التقى عضو المكتب السياسي لحركة (حماس) موسى أبو مرزوق، الذي أدان عمليات إطلاق النار في المخيم، ووصفها بالمشبوهة التي لا علاقة لها بالقضية الفلسطينية، وفق بيان مكتب بري. وقال أبو مرزوق في مؤتمر صحفي "نبذل قصار جهدنا من أجل الأمن والعدل وتسليم المطلوبين، وأن نكون أداة خير لشعبنا وللبنان".

وفي وقت لاحق التقى بري عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة فتح المشرف على الساحة اللبنانية عزام الأحمد، الذي قال –بعد اللقاء– "لا بد من وقف إطلاق النار والالتزام المطلق به من أي جهة كانت، لأن المؤامرة كبيرة على مخيم عين الحلوة وعلى مستقبل القضية الفلسطينية".

وأضافت **الأخبار، بيروت، 2023/9/14:** يسود مخيم عين الحلوة في صيدا هدوء حذر بعدما دخل اتفاق وقف إطلاق النار عند الساعة السادسة مساءً حيّز التنفيذ. ووفق مصادر «الأخبار»، تعهدت «حماس» بالتواصل مع «الشباب المسلم» لتسليم المطلوبين باغتيال اللواء الفتحاوي أبو أشرف العرموشي، فيما تعهدت «فتح» بوقف إطلاق النار. وعقب دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، علّق أبو مرزوق عبر منصة «أكس»، بالقول: «بدأ الآن وقف إطلاق النار والحمدلله، وإننا إذ نشكر جهود الرئيس بري على توجيهاته بحقن الدم الفلسطيني، والعمل على عودة اللاجئين للمخيم، ونحن لن نخذله بالتزاماتنا اتجاه أمن المخيم وإحقاق العدالة وخدمة شعبنا وبلسمة جراحه، ولا ننسى الشكر للواء البيسري والعميد الركن قهوجي على جهودهم».

٢. الأحمد بعد لقائه بري: "مستعدون على الفور للتهدئة ووقف إطلاق النار مع هؤلاء الخارجين عن القانون"

بيروت: التقى عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمركزية لحركة "فتح"، المشرف العام على الساحة اللبنانية عزام الأحمد، يوم الخميس، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، حيث جرى بحث التطورات في مخيم عين الحلوة. وقال الأحمد بعد اللقاء: "للأسف قبل شهر كنت في

بيروت وأيضا هنا في نفس هذه المنصة ومنصات أخرى، ونحن نناقش ما يدور في عين الحلوة من أجل وضع حد لتفجير الأوضاع اللبنانية التي تمت على أيدٍ غريبة عن المخيم وعن الشعب الفلسطيني، التي بدأت باغتيال اللواء أبو أشرف العرموشي، وما زلنا نتحدث حتى اليوم بضرورة الالتزام بوقف إطلاق النار، وهذا ما أكده قبل قليل دولة الرئيس نبيه بري كما سبق أن طلبه منا منذ أكثر من شهر". وأضاف: "نحن دائما كنا نقول نعم للرئيس نبيه بري وللحكومة اللبنانية والجيش اللبناني وأجهزة الأمن اللبنانية ولكل الفعاليات والأحزاب الصيداوية، لا بد من وقف إطلاق النار والالتزام المطلق به من أي جهة كانت، لأن المؤامرة كبيرة على مخيم عين الحلوة وعلى مستقبل القضية الفلسطينية. والإعلام، وأنتم تتابعون، بدأ يتحدث بالتفصيل عن انخراط دولي وأجنبي في هذه المؤامرة التي تستهدف مخيم عين الحلوة، عاصمة الشتات الفلسطيني".

وتابع الأحمد: "للأسف أكثر من مرة تم الاتفاق، وسرعان ما ينهار، وصمد إلى مدة تزيد عن 20 يوما، ومنذ أيام انفجر الوضع الأمني مرة أخرى، وإلى جانب التكفيريين الإرهابيين الذين قاموا بعملية اغتيال العرموشي ورفاقه، انخرطت قوى أخرى في أعمال خرق وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة، وهذا زاد من تساؤلاتنا ومن قلقنا، لصالح من هذا يتم؟ ومن الذي حركهم؟ ومن الذي مولهم؟ ومن الذي يدعو إلى وقف إطلاق النار ويمارس التمويل لهؤلاء والتحريض بأشكال مختلفة؟

وأضاف: "نأمل كما أبلغنا نحن دولة الرئيس بري أننا مستعدون على الفور للتهدئة ووقف إطلاق النار مع هؤلاء الخارجين عن القانون، ومستعدون أن نتحمل في سبيل أمن واستقرار المخيم والجوار اللبناني في صيدا والغازية وغيرها من المناطق المتاخمة للمنطقة، مستعدون أن نتحمل ولكن أيضا من حقنا أن نتصدى لهم حتى لا ينجحوا في تنفيذ مخططهم بتوسيع دائرة الاشتباك وحشر القوى الفلسطينية التي تريد الدفاع عن المخيم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/14

٣. اشتية يطالب الدول المانحة بالضغط على "إسرائيل" للالتزام بالاتفاقيات الموقعة

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الخميس، مع وزيرة خارجية النرويج أنكين هويتفيلدت، ترتيبات اجتماع المانحين المزمع عقده الأسبوع المقبل في نيويورك، بصفتها رئيسة الاجتماع، بالإضافة إلى آخر المستجدات وتطورات الأوضاع في فلسطين. وطالب رئيس الوزراء، خلال لقائه هويتفيلدت في مكتبه برام الله، الدول المانحة بالضغط على إسرائيل للالتزام بالاتفاقيات الموقعة وايفائها بتعهداتها التي قطعتها خلال الاجتماعات السابقة، ووقف كافة الإجراءات الأحادية والسماح

بعقد الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس، بالإضافة إلى وقف كافة الاقتطاعات الجائرة من أموال المقاصة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/14

٤. بشارة: "إسرائيل" تحتجز 800 مليون دولار منذ عام 2019

رام الله: التقى وزير المالية شكري بشارة، الخميس، في رام الله، وزيرة الخارجية النرويجية أنكين هويتفيلدت، وبحث تحضيرات اجتماع المانحين (AHLC) المزمع عقده الأسبوع المقبل في نيويورك. وناقش بشارة سبل تعزيز الأوضاع المالية والاقتصادية للسلطة الوطنية الفلسطينية، مع استمرار الاقتطاعات الإسرائيلية من أموال المقاصة، وانحسار الدعم الخارجي، لافتا إلى ضرورة حشد الدعم المالي لتمكين السلطة الوطنية من الإيفاء بالتزاماتها ومسؤولياتها وتطوير أعمالها بشكل مستدام. وشدد على ضرورة أن يخرج اجتماع المانحين بنتائج وآليات عمل جادة من شأنها الضغط على حكومة الاحتلال للإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة منذ عام 2019، والتي تبلغ حاليا نحو 800 مليون دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/14

٥. "الإعلامي الحكومي" في غزة: نرفض توزيع "أونروا" نشرات تخالف عقيدة شعبنا

غزة – وكالة الرأي: أكد رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة سلامة معروف، رفضه توزيع وكالة "أونروا" نشرات تخالف عقيدة شعبنا وسمته المتدين المحافظ، وتتنافى مع عادات وأعراف وتقاليد مجتمعنا في قطاع غزة. وقال معروف في تصريح صحفي مساء الخميس: "أبلغنا إدارة الوكالة رسميا بهذا الموقف الرافض وطالبناها بضرورة سحب هذه النشرات والاعتذار لشعبنا والتحقيق فيما جرى".

وشدد على عدم السماح بتمرير مثل هذه المخططات التي تستهدف ضرب قيم مجتمعنا المحافظ والترويج لمفاهيم وسلوكيات الانحلال الأخلاقي. وأضاف معروف: "أن هذا الأمر غير مقبول لدينا ونرى فيه تجاوز واضح من إدارة الوكالة لنظامها الداخلي وبروتوكول عملها التأسيسي، الذي يحتم عليها الالتزام بقيم وأعراف وقوانين المجتمعات التي تقدم لها الخدمات".

وكالة الرأي الفلسطينية، غزة، 2023/9/14

٦. فارس يحذر خلال لقائه وينسلاند: "انفجار وشيك" داخل السجون وخارجها

رام الله: بحث رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قدورة فارس، مع المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، آخر المستجدات المتعلقة بقضية الأسرى والأسيرات، وخطورة إجراءات إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي بحقهم. وأطلع فارس وينسلاند، خلال اللقاء الذي عقد في مدينة رام الله، الخميس، على الظروف الحياتية والصحية التي يعيشها أسرانا وأسيراتنا، والتي تسوء بشكل مستمر نتيجة السياسات الإسرائيلية الممنهجة، الهادفة للنيل من صمودهم وعزيمتهم، من خلال تعقيد حياتهم اليومية، وحرمانهم من حقوقهم الصحية.. وحذر فارس من الصمت الدولي العام تجاه ممارسات قادة الاحتلال في التعامل مع أسرانا، "لأن انفجار الأوضاع بات وشيكا داخل السجون وخارجها، وستكون المواجهة هذه المرة مفتوحة وشرسة ولن يسلم منها أحد، وسيكون الشارع الفلسطيني وفيا ومضحيا وداعما لأسراه في أي معركة قادمة، ولن يبخل في مقاومته ومجابهته لهذا الاحتلال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/14

٧. موقع إسرائيلي: نجل عباس شارك في اجتماعات الرياض

ترجمة خاصة: ذكر موقع مجلة تايمز أوف إسرائيل الناطقة بالانجليزية، أن ياسر عباس نجل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، كان ضمن الوفد الفلسطيني الذي توجه إلى الرياض الأسبوع الماضي، لإجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين والأميركيين، لمناقشة اتفاق تطبيع محتمل بين إسرائيل والمملكة برعاية أميركية.

ونقل الموقع عن مصدران مطلعان، إن الوفد ضم إلى جانب نجل عباس، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابر ماجد فرج، والمستشار السياسي لرئيس السلطة مجدي الخالدي.

ووفقًا للموقع، فإن "عباس الأصغر" (كما وصفه الموقع) والذي لا يشغل أي منصب رسمي في السلطة الفلسطينية، شارك في الاجتماعات مع كبار المسؤولين السعوديين ومن بينهم وزير الخارجية فيصل بن فرحان، وكذلك في الاجتماع مع وفد أميركي بحضور كبير مستشاري الرئيس الأميركي، بريت ماكغورك، ومساعدة وزير الخارجية الأميركية للشرق الأوسط باربرا ليف.

القدس، القدس، 2023/9/15

٨. "الخارجية": الاحتلال يوظف الأعياد اليهودية لفرض المزيد من العقوبات على شعبنا

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، إجراءات الاحتلال وتدابيره التي يفرضها بشكل مستمر على شعبنا الفلسطيني بذريعة الأعياد اليهودية. واعتبرت الخارجية في بيان صحفي الخميس، أن فرض الإغلاق الشامل على المناطق الفلسطينية عشية حلول عيد رأس السنة العبرية، توظيف فاضح للمناسبات الدينية لأغراض استعمارية، في إيحاء تضليلي للرأي العام العالمي، الهدف منه كيل المزيد من التهم إلى الضحية وتبرئة الجلاد، وإلحاق أضرار اقتصادية واجتماعية بشعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/14

٩. "الخارجية": أول قافلة مساعدات فلسطينية لمتضرري فيضانات ليبيا

رام الله–(الأناضول): جهزت الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي، الخميس، أول قافلة مساعدات إغاثية لمتضرري الفيضانات في ليبيا. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان صحافي، إن الوكالة (حكومية) "جهزت القافلة الأولى الإغاثية باسم دولة فلسطين، وتحوي على مساعدات طبية وغذائية، كما تضم أغطية وفرشات لصالح المتضررين من الفيضانات في ليبيا"، دون مزيد تفاصيل.

القدس العربي، لندن، 2023/9/14

١٠. استطلاع: أغلبية في الضفة والقطاع قلقون من تصادم بين أفراد المقاومة وأجهزة الأمن

رام الله– "القدس العربي": أظهرت نتائج استطلاع للرأي العام الفلسطيني أن أغلبية من الفلسطينيين قلقون من حدوث صدام مسلح بين مجموعات المقاومة وأجهزة السلطة الفلسطينية، فيما رأت أغلبية مماثلة عدم إمكانية للتعبير عن آراءهم في الضفة وقطاع غزة من دون خوف.

وأظهر الاستطلاع، الذي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في رام الله، أن 60% من المستطلعين الفلسطينيين قلقون أن تؤدي الصدامات بين أفراد من المجموعات المسلحة وقوى الأمن الفلسطينية إلى حصول اشتباكات وأعمال عنف تهدد الاستقرار في السلطة الفلسطينية. ورأت أغلبية من المستطلعة آراؤهم عدم وجود إمكانية للتعبير عن آرائهم، وانتقاد السلطة في الضفة وغزة من دون خوف.

كما كشف مؤشر الفساد أن نسبة الاعتقاد بوجود فساد في مؤسسات السلطة الفلسطينية بلغت 87%، منها 72% ترى أنه يوجد فساد في المؤسسات التي تديرها "حماس" في قطاع غزة.

وأظهرت النتائج أن أغلبية كبيرة، تزيد عن 70%، تعارض قيام الطرف الفلسطيني بالتفاوض مع السعودية أو الولايات المتحدة على شروط فلسطينية لقبول التطبيع. وقالت أغلبية من 56% إن

توصل السعودية وإسرائيل لاتفاق لتطبيع العلاقات بينهما يشكل تطوراً ضاراً بفرص التوصل لسلام فلسطيني– إسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2023/9/14

١١. أبو مرزوق بعد لقائه بري: نراهن عليه بأن يوقف "المهزلة" في عين الحلوة

رأى عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، موسى أبو مرزوق أنّ «أي عمل داخل الموضوع الفلسطيني يجب أن يكون بالحوار والتوافق والتفاهم». وقال بعد لقائه رئيس مجلس النواب، نبيه بري، على رأس وفد قيادي من الحركة، إنّ المفروض أن يتوقف ما يحصل في عين الحلوة «فوراً». وأضاف: «وضعنا كل ذلك أمام دولة الرئيس ونراهن عليه أن يوقف هذه المهزلة التي تحصل في المخيمات. لا بدّ من وقف لإطلاق النار وسحب المسلحين وإنهاء العسكرة داخل المخيمات بهذا الشكل المهين وعودة الشعب الفلسطيني إلى مكانه في المخيم وفتح المدارس وانسحاب المقاتلين منها وعودة العملية التعليمية من جديد».

الأخبار، بيروت، 2023/9/14

١٢. الجهاد وحماس: الاقتتال في عين الحلوة لا يخدم إلا العدو الصهيوني

شدّدت حركتا «الجهاد الإسلامي» و«حماس» على أنّ الاقتتال في مخيم الحلوة «ضدّ إرادة الشعب الفلسطيني ولا يخدم إلا العدو الصهيوني والمشاريع المشبوهة التي تستهدف المخيمات الفلسطينية من أجل شطب قضية اللاجئين وتمرير مشاريع التهجير والتوطين المرفوضة جملة وتفصيلاً».

وعقب استقبال الأمين العام لـ«الجهاد» في فلسطين زياد نخالة، وفداً قيادياً من حركة «حماس» برئاسة نائب رئيس الحركة في الخارج موسى أبو مرزوق، توقف الجانبان، في بيان مشترك، عند «خطورة ما يحصل في مخيم عين الحلوة من اشتباكات مستنكرة أدّت إلى وقوع العشرات من القتلى والجرحى من أبناء المخيم والجوار، وتدمير المنازل والممتلكات، وتهجير أهلنا الشرفاء، وتعطيل حياة الناس والإضرار بمصالحهم، وإقفال المدارس والمؤسسات». ورأت الحركتان أنّ «استمرار الاشتباكات يستهدف الحال الوطنية الفلسطينية في المخيّمات ويستهدف الأمن والاستقرار في لبنان ويضرّ بالمصلحة الوطنية والقضية الفلسطينية». ودان الطرفان «أيّ اقتتال داخلي من أيٍّ كان»، وطالبا الجميع بوقف فوري لإطلاق النار، وناشدا «قوى المقاومة الفلسطينية رفع الغطاء عن كلّ المتورطين في هذه الاشتباكات، ورصّ الصفوف وتوحيد الموقف الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني وحده». واعتبرا أنّ «ضرورة توقيف المتورّطين في الجرائم، وتسليمهم إلى الجهات اللبنانية المختصة،

لا يبرّر ما يجري من تهديد للسلم الأهلي في المخيم والجوار، ولا يمكن أن يكون على حساب مخيماتنا وشعبنا وأشقائنا اللبنانيين».

الأخبار، بيروت، 2023/9/14

١٣. "الأخبار": "فتح" تنزل عن الشجرة... بعد خراب المخيّم؟

آمال خليل: فعلها الرئيس نبيه بري بانتزاع التزام نهائي من حركة «فتح» بوقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة. الخطوة التي جاءت بعد محاولات عدة، سياسية وأمنية، فشلت في لجمها منذ نهاية تموز الماضي، أتاحت الكشف عن حجم المأساة التي أصابت المخيم وسكانه جراء جولة لم تحقق لأنصار سلطة رام الله أي نتيجة جدية. فما لم تقبله «فتح» في جولة القتال الأولى بوجه مجموعات إسلامية، قبلت به بعد خراب المخيم وسقوط العشرات من مقاتليها.

السادسة مساء، خفتت أصوات الأسلحة الرشاشة والصاروخية عقب دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ. وساد المخيم هدوء حذر، لم تُعكِّرهُ سوى خروقات معدودة وبوتيرة متقطعة.

التزام «فتح» بوقف إطلاق النار أعلنه المشرف على الساحة اللبنانية في الحركة عزام الأحمد من عين التينة أمس. لكن الأحمد تحدث عن «مؤامرة تعرّضت لها الحركة والشعب والقضية الفلسطينية»، وصوّب اتهاماته في كل الاتجاهات، محلياً وعربياً ودولياً، معتبراً جريدة «الأخبار» «جزءاً من المؤامرة»(!)، داعياً إلى «كفّ أصوات النشاز لهذه الصحيفة أو تلك أو هذه الشاشة أو تلك التي تروّج أن عزام الأحمد اصطدم مع قائد الجيش. هذه كذبة نعرف من كذبها. هؤلاء جزء من المؤامرة وأعني ما أقول، و99 في المئة ممّا ينشر عندهم لا علاقة له بالحقيقة، بل له علاقة بما يفكر به المتآمرون على الشعبين الفلسطيني واللبناني».

الأخبار، بيروت، 2023/9/15

١٤. قياديون في فتح لـ "الأخبار" يزعمون: حماس تدعم المسلحين في المخيّم

حمزة الخنسا: تبدي حركة «فتح» استياءها من تحميلها مسؤولية استمرار المعارك في مخيم عين الحلوة، وتبدو منزعجة من تصوير ما يجري في المخيم على أنه «مؤامرة» لتهجير أبنائه. يقول قياديون في الحركة لـ«الأخبار» إن شرارة الاشتباكات بدأت في المرة الأولى مع اغتيال مسؤول الأمن الوطني في صيدا أبو أشرف العرموشي ومرافقيه، وتجدّدت الاشتباكات في جولتها الأخيرة مع محاولة مَن تصفهم بـ«الإرهابيين»، التنصّل من الاتفاق الذي قضى بتسليم المتورّطين في عملية الاغتيال إلى القضاء اللبناني.

وبحسب رواية «فتح»، تجدّدت المعارك بعد اتفاق مع «الأونروا» على انسحاب «التكفيريين» من المدارس إفساحاً في المجال لبدء الموسم الدراسي. ولكن، في اليوم الذي كان يفترض أن تدخل فيه القوة الأمنية المشكّلة من كلّ القوى، لتسلّم المدارس، عمد المسلحون إلى تفجير الوضع من جديد للهروب من هذا الاستحقاق، لتحويل المطلب الأساسي من تسليم القتلة إلى مطلب فتح المدارس وبدء العام الدراسي.

ترفض مصادر «فتح» اعتبار ما يجري في المخيم «اقتتالاً فلسطينياً – فلسطينياً، إذ إن الموجودين في عين الحلوة هم دواعش من كل الجنسيات، فيهم السوري والأردني والعراقي والفلسطيني السوري والأفغاني»، مشيرة إلى أن «القتال الفلسطيني – الفلسطيني محرّم بالنسبة إلى فتح، وهذا موقف خسّر الحركة الكثير من المعارك، خصوصاً في غزة».

وبحسب رواية «فتح»، فإن ما يجري «ليس جديداً، إذ إنها ليست المرة الأولى التي نتصادم فيها مع التكفيريين. لأن مشغّلي هؤلاء يستخدمونهم عندما يكون هناك مشروع في المنطقة، هؤلاء بندقية مأجورة تُستخدم لتحقيق مصالح الدول والتنظيمات التي تموّلهم». وتضيف الرواية أن «إسرائيل في أضعف حالاتها حالياً، في ظل ما يجري في الضفة من تصاعد للمقاومة، إضافة إلى صواريخ غزة والحركة السياسية التي تقوم بها السلطة الفلسطينية وإعادة توحيد الموقف الفلسطيني ووضع إستراتيجية جديدة لمواجهة إسرائيل. من هنا تم تحريك هؤلاء من قبل إسرائيل وعملائها في المنطقة».

وتبدي المصادر القيادية في «فتح» انزعاجها من أداء حركة «حماس» على خط الاشتباكات في عين الحلوة. وتعتبر أن المسلحين يستفيدون من أداء «حماس»، لافتة إلى أنه «بعد اغتيال العرموشي بأيام قليلة، تم توقيف سيارة إسعاف تابعة لجمعية الشفاء، كانت مليئة بالذخائر والوجبات الساخنة في طريقها إلى المقاتلين، وهذا دليل على دعم حماس لهؤلاء»، إضافة إلى أن «حماس تفتح معارك في مناطق أخرى مثل الرأس الأحمر والطيري لتخفيف الضغط عن المقاتلين، حيث كانت فتح تسيطر على حوالي 80% من المواقع على الأرض، قبل أن يتم تحريك خلايا نائمة لحماس لفتح جبهات جديدة».

وتقول المصادر إن الحركة تمتلك الكثير من الأدلة على «تورّط مقرّبين من حماس في معارك عين الحلوة، مثل فادي أحمد الصالح الذي يرأس جمعية أهلية، وهو مسؤول عن الشباب المسلم الذي يعتبر هيثم الشعبي مسؤوله العسكري»، مشيرة إلى أن «الصالح يعمل على تحريك بعض المخيمات في الجنوب حيث كان قبل أيام في زيارات إلى البص والرشيدية وغيرهما».

الأخبار، بيروت، 2023/9/15

١٥. الرجوب: الظروف باتت الآن ناضجة لإنهاء حالة الانقسام

إسطنبول – وكالات: قال جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، إن "الانقسام الجغرافي والسياسي الفلسطيني هو تعبير عن حالة الانقسام والشرخ الموجود في الغلاف الإقليمي والدولي حول القضية الفلسطينية"، معرباً عن اعتقاده بأن "الظروف الآن ناضجة والمسافات ضيقة لإنهائه".

وأعرب **الرجوب في حوار مع صحيفة (اندبندنت)، الصادرة باللغة التركية**، عن أسفه من أن الفلسطينيين ومشروعهم أصبحوا ضحية للتجاذبات ولأجندات لا علاقة لها بفلسطين. وأضاف: "الآن أعتقد بأن إنهاء هذا الانقسام يقتضي إرادة من الطرفين، أولاً لتجاوز الترسبات السياسية والاجتماعية والأيديولوجية، التي ترتبت على ما حصل من مأساة عام 2007، الموضوع الثاني أن تكون هناك إرادة فتحاوية وإرادة حمساوية بالالتزام برؤية ملزمة للفصيلين، ومعبرة عن طموحات وتطلعات الشعب الفلسطيني بمشروع الدولة الفلسطينية المستقلة، وبمواجهة الاحتلال برؤى منسجمة مع الظروف والعوامل المؤثرة في صراعنا وتحديدا العامل الإقليمي والدولي". واستدرك: لكن الموضوع الأهم هو استعدادنا لمواجهة مصالح أمنية سياسية واقتصادية لأطراف إقليمية تسعى لحماية مصالحها من خلال تكريس الانقسام، وعلى رأسها إسرائيل، وهذه الأمور بحاجة إلى حوار ثنائي فتحاوي حمساوي".

وأعرب عن اعتقاده بأن الظروف الآن ناضجة والمسافات ضيقة، مضيفاً "إن لقاء الرئيس محمود عباس، مع قيادات حماس في إسطنبول ولقاءاتنا في العلمين حتى وإن لم تنجح في تذليل المصاعب، لكنها وضعت خارطة طريق أمام الطرفين". وتابع: إذا حصل حوار فتحاوي حمساوي برعاية ودعم وإسناد مصري أعتقد أن هناك إمكانية لجسر الفجوات، وبناء وحدة وطنية تؤسس لعملية ديمقراطية تحقق الشراكة، وليس أمامنا إلا خيار مواصلة جهودنا والحوار هو الطريق، والشراكة هي مصلحة لكل الأطراف الفلسطينية، وهي الوسيلة الوحيدة لمواجهة أعدائنا الذين لا يريدون دولة فلسطينية".

الأيام، رام الله، 2023/9/15

١٦. "إسرائيل" تزعم إحباط تهريب 16 طناً من مادة تستخدم في صناعة الصواريخ إلى غزة

غزة– "القدس العربي": زعمت سلطات الاحتلال، إحباط محاولة تهريب مواد إلى قطاع غزة، قادمة من تركيا، تستخدم في صناعة الصواريخ المحلية التي تنتجها المقاومة. وتعود الواقعة إلى ما قبل شهرين، والحديث يدور عن أطنان من مادة ذات الاستخدام المزدوج، وتستعملها المقاومة في صناعة الصواريخ. وذكرت تقارير عبرية أن وحدة الجمارك في ميناء أسدود، ضبطت خلال شهر يوليو

الماضي، 16 طنًا من مادة "كلوريد الأمونيوم"، ثنائية الاستخدام، بعد أن جرى وضعها داخل أكياس من "الجبص".

وحسب ما كُشف، فإن مفتشي الجمارك لاحظوا المادة المحظورة بين شحنة "الجبص" وتقرر إرسالها للفحص، ليتبين أنها مادة تدخل في صناعة حشوات الصواريخ. وزعمت السلطات الإسرائيلية أن الشحنة كانت ضمن حاويتين قادمتين من تركيا، كانتا تحتويان على 54 طناً من مادة "الجبص" في طريقها إلى غزة. وقد زعمت سلطات الاحتلال أن فصائل المقاومة في غزة تستخدم هذه المادة في عملية تصنيع الصواريخ التي يتم إطلاقها خلال جولات القتال.

القدس العربي، لندن، 2023/9/14

١٧. الأسير القيادي ماهر الأخرس يعلق إضرابه عن الطعام

القدس المحتلة: علّق الأسير القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، ماهر الأخرس، مساء اليوم الخميس 14- 9-2023، إضرابه المفتوح عن الطعام والذي استمر لأكثر من 23 يوماً. وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين: في تصريح مقتضب: إن الأسير ماهر الأخرس علق إضرابه عن الطعام الذي استمر 23 يوماً، وذلك من أجل إعطاء الفرصة لمحاميه للتفاوض مع النيابة بعد صدور لائحة اتهام بحقه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/14

١٨. "العليا" الإسرائيلية تُصدر أمراً احترازياً ضدّ ليفين بخصوص لجنة تعيين القضاة

أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، وم الخميس، أمرا احترازيا ضد وزير القضاء الإسرائيلي ياريف ليفين، يطالبه هو والحكومة بتفسير أسباب عدم عقده اجتماعا للجنة تعيين القضاة بشكل فوري.

ويأتي قرار المحكمة العليا غداة هجوم ليفين ضد المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية غالي بهاراف ميارا، واعتبر أنه لا ينبغي التدخل في قراره بشأن عقد لجنة تعيين القضاة.

ورغم أن قرار المحكمة العليا لا يُلزم ليفين بعقد اجتماع للجنة تعيين القضاة، لكن القرار يعني، من الجهة الأخرى، أن المحكمة العليا ستنظر مرة واحدة على الأقل في الالتماسات ضد عدم عقد اللجنة، وبعدها ستُصدر المحكمة قرارا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، رام الله، 2023/9/14

١٩. تقرير: هرتسوغ طلب من ماكرون رفع عقوبات عن مقرب من بوتين

سعى الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، لدى الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، كي يعمل على رفع عقوبات فرضتها دول أوروبية على الأوليغارش الروسي اليهودي، موشيه كنتور، المقرب من الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وفق ما أفاد موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني اليوم، الخميس.

وطرح هرتسوغ طلبه خلال محادثة هاتفية مع ماكرون، وفي أعقاب توجهات من رؤساء منظمات يهودية أوروبية، تبرع كنتور لها بملايين الشواكل. كذلك تبرع كنتور بالمال لهيئات إسرائيلية.

ويحمل كنتور الجنسية الإسرائيلية ويملك منزلا فخما في مدينة هرتسيليا، شمال تل أبيب، ويرتاده بين حين وآخر. وتولى على مدار سنين منصب رئيس مؤتمر يهود أوروبا، الذي يمثل 5.2 مليون شخص و42 جالية يهودية في أنحاء أوروبا. واستقال من هذا المنصب بعد فرض عقوبات عليه.

عرب 48، 2023/9/14

٢٠. غالانت يلمح إلى مسؤولية "إسرائيل" عن الهجمات الأخيرة في سورية

ألمح وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، يوم الخميس، إلى مسؤولية تل أبيب عن الهجمات التي تعرضت لها أمس، الأربعاء، مواقع على امتداد الساحل السوري وفي محافظة حماة.

جاء ذلك في تصريحات صدرت عن غالانت في مراسم احتفالية شارك فيها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، وأعضاء هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، بمناسبة رأس السنة العبرية.

قال غالانت: "في الليلة الماضية، تلقينا دليلاً آخر على أن هدير الطائرات في دولة إسرائيل أعلى من أي ضجيج آخر في الخلفية". وأضاف غالانت "في النهاية، العبرة بالأفعال وليس بالأقوال". وتابع مخاطبا رئيس الحكومة والقيادات العسكرية، أن "هذه الجسم هو الجسم الذي يقود أمن إسرائيل إلى جانب شركاء آخرين".

واعتبر أن "ما يميز عملكم هو الاعتبار الأمني – المهني، الذي يرى في أمن دولة إسرائيل ورفاهية مواطنيها أهم من أي شيء آخر. أود أن أشكر رئيس الأركان كذلك على الطريقة والنهج التي يقود بهما الأمور"؛ وبالتزامن مع هذه التصريحات، أعلن الجيش الإسرائيلي عن اختتام مناورة جوية واسعة النطاق أجراها مع اليونان.

وقال الجيش الإسرائيلي، في تحذيرات ضمنية موجهة إلى إيران، إن المناورة مع اليونان اشتملت على "الطيران إلى العمق، وعمليات التزود بالوقود جوا واستخدام النيران الحية"، وقال إنها "تشكل جزءًا من سلسلة مناورات وتدريبات تهدف إلى تحسين الجاهزية العملياتية والعقلية للطيران طويل المدى، والتزود بالوقود، وشن غارات في العمق وتحقيق التفوق الجوي".

وكانت المرة الأخيرة التي أعلنت فيها إسرائيل مسؤوليتها عن هجمات في سورية، في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، حين أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، أفيف كوخافي، مسؤولية إسرائيل عن هجوم جوي استهدف قافلة دخلت سورية من العراق، وقال إن الهدف كان شحنة أسلحة.

عرب 48، 2023/9/14

٢١. أعضاء كنيست ووزراء يطالبون بتحسين ظروف قاتل عائلة دوابشة

طلب 14 عضو كنيست من أحزاب الائتلاف رئيس الشاباك، رونين بار، بتحسين ظروف سجن قاتل عائلة دوابشة، الإرهابي عاميرام بن أوليئيل، وشككوا بإدانته وبقضاة المحاكم الإسرائيلية ودعوا إلى تغيير القضاة.

وادعى الشاباك أنه قبل تلقي رسالة أعضاء الكنيست لم يعارض نقل بن أوليئيل إلى القسم التوراتي خلال رأس السنة اليهودية، الذي يصادف غدا، و"يوم الغفران" وأن يشارك في دروس توراتية يقدمها "حاخامات معتدلون"، وأنه يعارض نقله بشكل دائم، حسبما ذكرت القناة 12، اليوم.

وبعث رئيس الشاباك، أمس، رسالة إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، يوآف غالانت، قال فيها إن الإرهابي بن أوليئيل لا يزال يشكل نموذجا للتقليد في أوساط المستوطنين المتطرفين وهو على اتصال معهم، ولذلك لا يمكن نقله إلى القسم التوراتي. وأضاف أنه تبين من محادثات مع سجناء في القسم التوراتي أن أيا منهم لا يريد أن يكون في زنزانة واحدة مع بن أوليئيل.

وجاء في رسالة أعضاء الكنيست إلى رئيس الشاباك أنه "نتوجه إليك من أجل نقل الأسير عاميرام بن أوليئيل إلى القسم التوراتي بأسرع وقت"، بادعاء أنه "يقبع وحيدا في زنزانة في عزل كامل وفي أشد ظروف السجن في دولة إسرائيل، منذ سجنه قبل سبع سنوات ونصف السنة".

وزعم أعضاء الكنيست أن "وضعه النفسي تدهور مؤخرا بسبب العزل المتواصل، ويوجد تخوف كبير على صحته النفسية والجسدية. وعشية الفصح اليهودي الأخيرة تمت المصادقة لأول مرة على طلب عاميرام بالانتقال إلى القسم التوراتي في السجن والقيام بفرائض العيد".

عرب 48، 2023/9/14

٢٢. سيارة مفخخة بشارع يسكنه سفراء في هرتسليا... الشرطة الإسرائيلية ترجح ارتباطها بعصابات الجريمة

عثرت الشرطة الإسرائيلية على سيارة تحتوي على عبوة ناسفة جاهزة للتفجير في شارع فخم في مدينة هرتسليا (10 كيلومترات شمال تل أبيب). ومع أن الاعتقاد السائد هو أن هذه السيارة وُضعت في إطار حرب عصابات الجريمة، إلا أن حالة استنفار أُعلنت في المكان؛ كونه يضم بيوت عدد من السفراء الأجانب.

وتعتقد الشرطة بأن السيارة المفخخة وُضعت في المكان ضمن حرب عصابات الجريمة المنظمة، الذين يلاحقون كبار الأغنياء لغرض الابتزاز والإتاوات. وقالت: إن هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها وضع عبوة كهذه في الأسبوع الحالي؛ مما يجعل الأمر مقلقاً بشكل خاص.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/14

٢٣. السجن 11 عاماً ليهودي حاول قتل عربي في "إسرائيل"

حكمت المحكمة المركزية في القدس بالسجن لمدة 11 عاماً ولمدة 5.4 عام على شابين يهوديين أدينا بتهمة طعن عامل فلسطيني شاب من القدس الشرقية وتهديد حياته بالقتل. وقال القاضي إيلي ابربنيل إن المتهمين خططا ونفذا عملية إرهاب بكل معنى الكلمة. وحكم القاضي على نوعم اليميلخ بالسجن 11 عاماً، لأنه أدى دوراً رئيسياً في الاعتداء وفرض عليه غرامة 100 ألف شيقل (30 ألف دولار)، وعلى نفتالي المقييس، بالسجن أربع سنوات ونصف السنة.

وحسب قرار الإدانة، فإن الشابين المذكورين حضرا في 12 مايو (أيار) 2021، إلى سوق في القدس الغربية سوية مع شابين آخرين، خصيصاً لاصطياد عربي ينكلون به، ضمن الصدامات التي وقعت بين يهود وعرب في شتى أنحاء البلاد، على خلفية نشوب الحرب على غزة في ذلك اليوم، وعلى خلفية الصدامات في المسجد الأقصى وفي حي الشيخ جراح. ففي حينه كثرت الصدامات اليهودية العربية.

وقد وجدوا ذلك العربي في مطعم، عندما خرج ليكب النفايات. فبادروا إلى الحديث معه، ليعرفوا إن كان عربياً أم لا، وعندما تيقنوا راحوا يبرحونه بالضرب القاسي، واستل اليميلخ سكيناً وراح يطعن بجسده، فأصابه بعشر طعنات.

وتبين لاحقاً أن الشاب العربي (عمره 24 عاماً اليوم)، هو من سكان الشيخ جراح، يدرس الهندسة، ويمول دراسته عن طريق العمل في مطعم إسرائيلي. وقد تسبب الطعن بفقدانه دماً غزيراً. وأصبح معوقاً. واضطر إلى التوقف عن الدراسة منذ ذلك الوقت.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/14

٢٤. الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً على الضفة ومعابر غزة بحجة الأعياد اليهودية

محمد محسن وتد: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، عن فرض إغلاق شامل على الضفة الغربية وإغلاق المعابر في قطاع غزة، ابتداء من ظهر الجمعة، بموجب تعليمات الحكومة الإسرائيلية وتقييم للوضع الأمني، وذلك بادعاء حلول رأس السنة العبرية. وأفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان" صباح الخميس، أنه تقرر الإغلاق، بناء على تقييم الأوضاع الأمنية، وتوجيهات المستوى السياسي، يفرض طوق شامل على الضفة الغربية، ومعابر قطاع غزة بدءا من ظهر الجمعة وحتى ليلة السبت–الأحد المقبل، وذلك تزامنا مع عيد رأس السنة العبرية.

عرب 48، 2023/9/14

٢٥. الاحتلال ينغّص فرحة الإفراج عن أسيرين من مخيم جنين بتحويلهما للاعتقال "الإداري"

محمد بلاص: أبلغت إدارة سجون الاحتلال الأسير عميد فيصل عرسان (25 عاما) من مخيم جنين، أمس، بقرار إلغاء الإفراج عنه وتحويله للاعتقال الإداري، وذلك بعد انتهاء فترة حكمه البالغة 14 شهراً.. وبعد تأجيل محاكمته تسع مرات، أصدرت محكمة الاحتلال بحق الأسير عرسان حكما بالسجن الفعلي لمدة 14 شهرا إضافة إلى غرامة مالية مقدارها ألفا شيكل. كما أبلغت سلطات الاحتلال الاسير مؤمن نشرتي تحويله للاعتقال الأداري، أمس، وهو اليوم الذي أنهى فيه حكما بالسجن 18 شهرا. وقال مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور، إن محكمة الاحتلال العسكرية في سجن "عوفر"، حولت الأسير نشرتي إلى الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر، عقب انتهاء مدة حكمه، علما أنه معتقل منذ تاريخ 16 آذار 2022.

الأيام، رام الله، 2023/9/15

٢٦. مستشفى الهمشري استقبل 30 جثة و205 جرحى في معارك عين الحلوة حتى 14 أيلول/ سبتمبر

صيدا: كشف رئيس مستشفى الهمشري التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، رياض أبو العينين، أنّ المستشفى استقبل 30 جثّة لضحايا سقطوا في المعارك التي دارت في مخيم عين الحلوة منذ يوم 30 تموز حتى 14 أيلول 2023. ولفت إلى أنّ "مستشفى الهمشري استقبلت 205 جرحى، 100 منهم جرحوا خلال الجولة التي شهدها الأسبوع الأخير"، مشيرا إلى أنّ هذه الإحصائية تخص مستشفى الهمشري، ولا تتضمن الأرقام التي استقبلتها المستشفيات الأخرى سواء في المخيم أو في محيطه.

وكالة القدس للأنباء، 2023/9/14

٢٧. "الهيئة 302": اشتباكات عين الحلوة تتسبَّب بنزوح أكثر من 50% من سكان المخيم

قالت الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين، إن اشتباكات مخيم عين الحلوة في صيدا جنوب لبنان، تسبَّبت بنزوح أكثر من 50% من سكان المخيم البالغ عدده حوالي 65 ألف لاجئ. وأكدت الهيئة في بيان لها، أن هذا النزوح جاء بعد أن ارتفعت حدَّة الاشتباكات وتوسَّعت لتطال المزيد من حارات وأحياء المخيم وسقوط المزيد من الضحايا.. وأضافت: "على الرغم من ما تقدّمه وكالة الأونروا والجمعيات من مساعدات، إلا أن الوضع الانساني للنازحين بات كارثيًّا مع تدفق المزيد من الأعداد ومعها زيادة الاحتياجات لا سيَّما للنساء وللأطفال وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة".

فلسطين أون لاين، 2023/9/14

٢٨. مسؤول فلسطيني: نحو 50 ألف فلسطيني يعيشون في ليبيا تُلثُهم على الأقل في المناطق الأكثر دمارا

رويترز: قال أحمد الديك المسؤول بوزارة الخارجية الفلسطينية، إن نحو 50 ألف فلسطيني يعيشون في ليبيا، تُلثُهم على الأقل في المناطق الشرقية الأكثر دمارا. وذكر أن 23 فلسطينيا لقوا حتفهم في ليبيا منذ السيول، ولا تزال الجهود جارية لتحديد مكان عشرات آخرين، لا يزالون في عداد المفقودين. وأضاف أن فريق إنقاذ فلسطينيا وصل إلى ليبيا اليوم الخميس، وسيدعم الفرق الليبية والدولية في عمليات الإنقاذ، وتقديم المساعدات والدعم.

الجزيرة.نت، 2023/9/14

٢٩. إصابات خلال التصدي لاقتحام بيتا المحاصرة لليوم الثالث على التوالي

محافظات – "الأيام": أصيب ثلاثة مواطنين بجروح والعشرات بالاختناق خلال حملة دهم وتفتيش واسعة شنتها قوات الاحتلال في بلدة بيتا، جنوب نابلس، المحاصرة لليوم الثالث على التوالي،

تزامنت مع إخطارها بوقف العمل في بناء منزل بمسافر يطا جنوب الخليل، في وقت نفذ فيه مستوطنون اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى. وقالت مصادر محلية: إن قوات الاحتلال التي تواصل حصار البلدة منذ الثلاثاء، شنت حملة دهم وتنفيش واسعة في البلدة أقدمت في سياقها على إغلاق ما تبقى من طرق فرعية وزراعية بالسواتر الترابية ودهمت عشرات المنازل وعاثت فيها خراباً وخلعت أبواب محال تجارية بالتزامن مع احتجازها العديد من المواطنين والتحقيق معهم ميدانياً.

الأيام، رام الله، 2023/9/15

٣٠. باسل الحسن يعلن وقف أي تدخل في مجريات المسائل المتعلقة بتداعيات أحداث عين الحلوة

أعلن رئيس "لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني" باسل الحسن أن "الجهود التي تبذلها اللجنة منذ مدة، تهدف الى تحصين واقع اللاجئين الفلسطينيين بعيدا من الحسابات الداخلية اللبنانية، وأن أحداث عين الحلوة والدخول على خط معالجتها يأتي في سياق هذه الجهود". وأضاف البيان: "بعدما تبين للجنة ان مقاربة ملف اللاجئين الفلسطينين ما زالت مقاربة أمنية فان رئيس اللجنة يعلن وقف اي تدخل للجنة في مجريات المسائل المتعلقة بتداعيات هذه الأحداث وايضا اي اتصالات متصلة بالوضع في عين الحلوة. وباعتبارها تحولت الى موضوع أمني بحت فان اللجنة تعول على دور الجيش اللبناني والاجهزة الامنية الرسمية اللبنانية لمعالجة تداعيات الاحداث الحالية". وختم: "إن اللجنة ستستمر في عملها الدؤوب من أجل احتضان الواقع الانساني للاجئين بالتنسيق مع الجهات المعنية بالقضايا الانسانية والحقوقية".

موقع النشرة، بيروت، 2023/9/15

٣١. جنبلاط مستقبلاً عزام الأحمد: لا بد من إقالة باسل الحسن من لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني

وطنية – استقبل رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي السابق وليد جنبلاط، في كليمنصو، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، يرافقه السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور وأمين سر الحركة في لبنان فتحي أبو العردات، بحضور الوزير السابق غازي العريضي ومسؤول الملف الفلسطيني في الحزب التقدمي الاشتراكي بهاء أبو كروم. وتم عرض مجمل المستجدات، وتحديدا ما يجري في مخيم عين الحلوة.

وبعد اللقاء، أكد جنبلاط أن "ما يجري يستهدف كل الشعب الفلسطيني في الشتات بأن يشرد مجددا"، وقال: "لا بد من تسليم المطلوبين بالاغتيال إلى المسؤول الفلسطيني في المخيم، ثم علينا أن نعود

إلى الحوار اللبناني – الفلسطيني لاحتضان القضية الفلسطينية واحتواء المشاكل الفلسطينية – اللبنانية والفلسطينية الداخلية".

أضاف: "كنت اتصلت برئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ولم يجب. لذا، سأقولها إلى أن يجيب، لا بد من إقالة السيد باسل الحسن من لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني، وتثبيت شخص آخر موثوق كي نعود إلى حوار جدي تتحمل فيه كل الجهات مسؤولياتها".

الوكالة الوطنية للإعلام، 2023/9/14

٣٢. الهجوم الـ 28 خلال العام الحالي... "إسرائيل" تقصف "راداراً" بطرطوس وهدفاً إيرانياً في حماة

دمشق: رغم التكتم الإسرائيلي حول ضرباتها العسكرية داخل الأراضي السورية، فإن وسائل إعلام إسرائيلية سربت يوم الخميس معلومات تفيد بأن الضربتين الصاروخيتين اللتين نفذتا يوم الأربعاء في ريفي طرطوس وحماة كانتا ضمن عملية واحدة لضرب أهداف لإيران وميليشيا «حزب الله» جنوب حماة. وحسب المعلومات أنه جرى أولاً ضرب بطارية دفاع جوي سوري وتعطيل رادار في طرطوس بهدف فتح ممر آمن للصواريخ الإسرائيلية التي أطلقت بعد ساعات وأصابت أهدافاً في مركز البحوث العلمية في جبل بقسيس التابع لمنطقة تل أرطل جنوب مدينة حماة، وذلك وسط أنباء متضاربة حول تعرض مطار الشعيرات العسكري في المنطقة الوسطى لاستهداف إسرائيلي. وبلغ عدد الضربات الإسرائيلية منذ مطلع العام الجاري نحو 28 ضربة، على 65 هدفاً، أسفرت عن مقتل 64 شخصاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/14

٣٣. أبو الغيط يحذر من تداعيات استمرار الممارسات الإسرائيلية القمعية ضد الفلسطينيين

القاهرة: بحث الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، مع وزيرة خارجية فرنسا كاثرين كولونا، مستجدات الأوضاع السياسية الخاصة بالقضية الفلسطينية. وقال المتحدث باسم الأمين العام جمال رشدي، إن الأمين العام حذّر خلال اللقاء، من تداعيات استمرار الممارسات الإسرائيلية القمعية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، خاصة في ظل وجود حكومة هي الأكثر تطرفا في تاريخ إسرائيل، مؤكدا أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه فرنسا بوضعيتها الدولية وبواقع كونها إحدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وفي ضوء تأثيرها في الاتحاد الأوروبي، في القيام بحراك واتصالات نشطة من أجل مساندة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في إقامة دولته

المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، بالإضافة إلى الضغط على الجانب الإسرائيلي لدفعه للالتزام بقرارات الشرعية الدولية، والتوقف عن كافة السياسات الأحادية التي من شأنها تقويض حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، رام الله، 2023/9/14

٣٤. البنك الدولي يدعو لخطوات إسرائيلية لوقف انحدار الاقتصاد الفلسطيني

القدس – "الأيام": أكد البنك الدولي ضرورة تخفيف القيود الإسرائيلية على الحركة والاستثمار في الأراضي الفلسطينية، وحل الملفات المالية العالقة مع إسرائيل، للحيلولة دون مزيد من الانحدار في الاقتصاد الفلسطيني.

وقال البنك الدولي، في تقرير من المقرر أن يقدمه لاجتماع المانحين في نيويورك الأسبوع المقبل، إن آفاق الاقتصاد الفلسطيني ما زالت غير مشجعة، محذراً من تفاقم المخاطر والمزيد من الانحدار، في ظل استمرار الأزمة المالية الناتجة عن الاقتطاعات الإسرائيلية.

وجاء في التقرير: في ظل تدهور الوضع الأمني والسياسي والاجتماعي، يفقد الانتعاش (للاقتصاد الفلسطيني) زخمه، ومن المتوقع أن ينخفض الدخل الفردي على المدى المتوسط.

وقال البنك الدولي إن أزمة المالية العامة للسلطة الفلسطينية ما زالت تراوح مكانها، في ظل احتمالات محدودة لإجراء إصلاحات عميقة ملحة في الإنفاق، وحل الملفات المالية العالقة مع إسرائيل.

وأضاف: يعتبر تحقيق نمو أعلى وتجاوز أزمة المالية العامة هدفين مترابطين، يتطلبان جهوداً متناسقة من السلطة الفلسطينية وإسرائيل ومجتمع المانحين الدوليين.

ورغم إشارته لاستقرار القطاع المصرفي الفلسطيني، إلا أن البنك حذر من "علامات مبكرة على تدهور جودة الأصول"، داعياً إلى تعزيز إطار المراقبة على أساس المخاطر للبنوك بشكل أكبر، ومواصلة العمل مع البنك المركزي الإسرائيلي على ترتيبات جديدة للبنوك المراسلة.

ويوصي البنك في تقريره "بتعزيز الأداء القوي للإيرادات المالية، والسعي إلى إصلاحات جريئة في الإنفاق بطريقة تدريجية ومتوازنة اجتماعيًا، مع التركيز أولاً على فاتورة الأجور والنظام الصحي والإقراض الصافي".

كما يوصي بمواصلة "محاولة التفاوض" مع حكومة إسرائيل لتحقيق نتائج ملموسة لتخفيف القيود على الحركة والوصول والاستثمار التي تفرضها إسرائيل، ولحل الملفات المالية العالقة، بما في ذلك ضرائب المنطقة "ج".

ودعا إلى اعتماد إصلاحات لتعزيز مناخ الأعمال بشكل أكبر، ودفع عملية التحول الرقمي للاقتصاد، وتنفيذ مشاريع البنية التحتية الحيوية للطاقة.

الأيام، رام الله، 2023/9/15

٣٥. اتحاد النقابات العمالية البريطاني يؤكد دعمه لمقاطعة "إسرائيل" ومستوطناتها

أصدر اتحاد النقابات العمالية (TUC) في إنجلترا وويلز، الذي يضم 5.5 مليون عضو من 48 نقابة، قرارا يؤكد فيه التزامه بدعم النضال الفلسطيني من أجل الحرية، بما يشمل دعم الحق في المقاطعة.

وشدد القرار على وجوب رفض أي محاولة لنزع الشرعية عن النداء الفلسطيني لمقاطعة إسرائيل، وسحب الاستثمارات منها، وفرض العقوبات عليها ((BDS، وحرمان الفلسطينيين من الحق في مناشدة أصحاب الضمائر الحية حول العالم للحصول على الدعم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، رام الله، 2023/9/14

٣٦. منظمة حقوقية: "إسرائيل" دمرت 9% من المشاريع الممولة أوروبيا في الأراضي الفلسطينية

غزة–(د ب أ): أفادت منظمة حقوقية، اليوم الخميس، بأن إسرائيل دمرت نحو 9% من المشاريع الممولة أوروبيا في الأراضي الفلسطينية خلال السنوات الماضية، داعية إلى تحقيق أوروبي وإجراءات مساءلة.

وقال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في بيان، إن تلك المشاريع شملت مدارس ومنشآت تجارية ومشاريع زراعية وحدائق وأماكن ترفيهية تقع في المنطقة المصنفة (ج) في الضفة الغربية.

وتشكل المنطقة (ج) أكثر من 55% من مساحة الضفة الغربية وتخضع لسيطرة إسرائيل إداريا وأمنيا، بموجب اتفاق أوسلو للسلام المرحلي الذي تصادف هذه الأيام ذكراه الثلاثين.

وذكر المرصد أنه ناقش وفد من البرلمان الأوروبي للعلاقات مع فلسطين، نهج إسرائيل بتدمير المشاريع الممولة أوروبيا منذ عام 2001، حين دمرت نحو 150 مشروعًا تطويريًا مولته جزئيا أو كليا.

وأفاد بأن وتيرة الهدم ارتفعت بشكل ملحوظ في عام 2016 وما بعده، وذلك بعد تحرك الاتحاد الأوروبي نحو وسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية في نوفمبر 2015.

وبحسب المرصد، تشن إسرائيل "حرب استنزاف" فيما يتعلق بالمشاريع الممولة أوروبيا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، من خلال تدميرها والسعي إلى الحد منها.

وحث أعضاء البرلمان الأوروبي على اتخاذ إجراءات ملموسة لمحاسبة السلطات الإسرائيلية على "الانتهاكات الجسيمة في الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك تهجير الفلسطينيين من قراهم ودعم عنف المستوطنين وتدمير المشاريع الممولة أوروبيا".

القدس العربي، لندن، 2023/9/14

٣٧. استدعاء الهولوكوست فلسطينياً: غياب الحكمة وتوهان البوصلة

أسامة أبو ارشيد

ليس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عبّاس (أبو مازن)، غريباً عن التصريحات المنبتّة من السياق والزمان والمكان، المفتقدة للحكمة، ولا عن التصرّفات والسياسات العصيّة على الفهم والتفسير والتأويل. ينسحب هذا أيضاً على تصريحات أطلقها في أعمال الدورة الحادية عشرة للمجلس الثوري لحركة فتح، والتي انعقدت في رام الله في 24 من الشهر الماضي (أغسطس/ آب). وتناول في جزء منها جريمة الهولوكوست النازية (المحرقة) بحقّ اليهود. إلا أن البيان الناريّ الذي وقّعه "أكاديميون وكتاب وفنّانون وناشطون فلسطينيون، وأناس من كافة مناحي الحياة"، كما وصفوا أنفسهم، ودانوا فيه تلك التصريحات لم يكن أقلّ غرابةً ولا استهجاناً مما قاله عبّاس، إذ إنهم من حيث لم يريدوا زلّوا كما زلَّ هو، فَحَرَفوا النقاش عن جرائم إسرائيل بحقّ الشعب الفلسطيني إلى استبطان اعتذار لها أو عنها، وكأن الشعب الفلسطيني مسؤولٌ عن جريمة المحرقة، أو عن تصريحات رئيس سلطةٍ تحمل صفة الفلسطينية، ولكنها تعمل بمباركة ودعم من دولة الاحتلال نفسها.

لا تُعرف حقيقة السياق الذي جاءت فيه تصريحات عبّاس عن المحرقة وما الداعي إليها، وخصوصاً أن الذي سوّقها ونشرها موقع صهيوني بامتياز يعمل تحت لافتة معهد أبحاث الإعلام في الشرق الأوسط (ميمري)، وهو موقع معروف باستهدافه نشطاء ودعاة وإعلاميين وفنانين وأكاديميين

فلسطينيين وعربا ومسلمين وآخرين غيرهم ناقدين لإسرائيل، كما أنه معروفٌ بابتساره واجتزائه وتشويهه وإخراج الكلام عن سياقاته ومقاصده. ولافتٌ أن كثيرين ممن وقّعوا على بيان إدانة أبو مازن كانوا هم أنفسهم هدفاً من قبل لهذا الموقع المشبوه. على أي حال، لا ينفي هذا غياب الحكمة من التصريحات التي أطلقها عبّاس، والتي قال، في جانب منها، إن هتلر لم يقتل اليهود بسبب ديانتهم، وإنما بسبب "وظيفتهم الاجتماعية"، لأمورٍ تتعلق "بالربا والأموال وغيرها وغيرها وغيرها". هذه مسألة لا تتّصل بالفلسطينيين أبداً، اللهم إلا لناحية توظيف الحركة الصهيونية والقوى الإمبريالية الداعمة لها جريمة الهولوكوست في تبرير نكب الشعب الفلسطيني واحتلال فلسطين. ومن ثمَّ، لا منطق أبداً في إنكار جريمةٍ تقرُّ ألمانيا بارتكاب نازييها لها في خضم الحرب العالمية الثانية، وتغاضي الغرب حينها عنها. تلك جريمتُهم وعقدة الذنب الجماعي مشكلتهم، ونحن نعلم أن الإبادة ليست بالمفهوم ولا الممارسة الغربيتين على الغرب، سواء في عقر داره، كما حصل في مذابح البروتستانت في القرون الوسطى، أم ضد السكان الأصليين في الأميركتين، وكذلك الشعوب التي نُكبت بالإمبريالية الغربية في أفريقيا وآسيا وغيرهما. ومن ثمَّ، فإن جريمة الإبادة النازية المُدانة ضد اليهود في أوروبا ليست استثناءً في هذا السياق، وهو أمرٌ خبره المسلمون أيضاً في البوسنة والهرسك، مطلع عقد تسعينيات القرن الماضي، وفي كوسوفو، أواخر العقد نفسه.

عودة إلى بيان الإدانة الذي حمل تواقيع فلسطينيين متعدّدي الخلفيات والمشارب، أغلبهم مقيم في الولايات المتحدة وأوروبا. المفارقة أن تلك الشخصيات، وبعضهم أصدقاء أو معارف أو يجمعنا معهم عمل مشترك ضد الاحتلال الإسرائيلي، لم يحدُث أن حشدوا أنفسهم بهذه الطريقة وعلى هذا المستوى والحجم، ليدينوا ممارسات السلطة الفلسطينية ومحمود عبّاس وسياساتهما المدمّرة والكارثية بحق القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، اللهم إلا ما زجّوه عنوة في هذا البيان، في خطوة استباقية لنفي أي تهمة عنهم قد يوصَمون بها. ولو كان نقدهم أبا مازن، بسبب تصريحاته المفتقدة للحكمة عن المحرقة، جاء ضمن نهج واضح، متّصل ومستمر ومحدّد المعالم، لكان الأمر مفهوماً. ولكنه جاء استثناءً في سياق من الصمت الجمعيّ من قبلهم عن قضايا لا تقلّ خطورة، من دون أن يعني ذلك أن بعضهم لا ينتقدون على مستوى فردي أو في أطر ضيقة.

لا أجد نفسي، بالضرورة، مخالفاً بعض ما جاء في البيان من حيث مبناه ومساءلة حكمة تصريحات أبو مازن ومنطقها، ولكن هذا لا يعني الارتياح إلى لغته (البيان) ومفرداته وكيفية توظيف سياقاته. مثلاً، يقول الموقّعون عليه إنهم يسعون إلى رفع عبء تصريحات عبّاس عن كاهل الشعب الفلسطيني على أساس أنه "مثقل بما فيه الكفاية بالاستعمار الاستيطاني والسلب والاحتلال والقمع الإسرائيلي من دون أن يضطر إلى تحمل التأثير السلبي لمثل هذه الروايات الجاهلة والمعادية

للسامية بشدّة، والتي يديمها أولئك الذين يزعمون أنهم يتحدّثون باسمنا". لكن، في إشهار تهمة معاداة السامية ضد أبي مازن شحذ للسيف الصهيوني نفسه، المسلط على رقاب الشعب الفلسطيني ونشطائه أنهم معادون للسامية، وذلك بهدف ردعهم عن مناوأة الاحتلال الإسرائيلي. من ثمَّ، لا غرو أن تلقّف الإعلام الصهيوني ذلك البيان ليوقِع بلبلةً فلسطينية داخلية. وبالمناسبة، بعض الموقّعين على البيان هم أنفسهم مُدرَجون على قوائم الاستهداف الصهيوني بذريعة معاداة السامية، لا لشيء إلا لأنهم تجرّأوا من قبل على وصف إسرائيل بأنها دولة أبارتهايد، أو لأنهم اتهموها بارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين. وهنا أتحدّث عن أشخاص بينهم أعرفهم عن قرب، وصاحب هذه السطور نفسه موصومٌ بالتهم ذاتها صهيونياً.

الأكثر غرابة من كل ما سبق أن يحشر البيان الهجوم على السلطة الفلسطينية في سياق "التصريحات المستهجنة أخلاقياً وسياسياً التي أدلى بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عبّاس حول المحرقة"، وفي سياق "الرفض بشدّة لأي محاولة لتقليل أو تحريف أو تبرير معاداة السامية أو الجرائم النازية ضد الإنسانية أو التحريف التاريخي في ما يتعلق بالمحرقة". مباشرة بعد ذلك يقول أصحاب البيان "إننا مثقلون أيضا بالحكم الاستبدادي والقاسي على نحو متزايد للسلطة الفلسطينية، والذي يؤثر بشكل غير متناسب على أولئك الذين يعيشون تحت الاحتلال". ويضيفون "بعد أن تمَسّك بالسلطة بعد ما يقرب من عقد ونصف العقد من انتهاء ولايته الرئاسية في عام 2009، بدعم من القوى الغربية والموالية لإسرائيل التي تسعى إلى إدامة الأبارتهايد الإسرائيلي، فقد خسر عبّاس وحاشيته السياسية أي ادّعاء بتمثيل الشعب الفلسطيني ونضالنا من أجل العدالة والحرية والمساواة، وهو النضال الذي يقف ضد كل أشكال العنصرية والقمع الممنهجين".

ليتنا رأينا من قبل مثل هذا الموقف الجمعيّ يصدر عن المجموعة نفسها، مستقلاً عن تصريحات عبّاس البائسة عن الهولوكوست. ليته جاء غضباً من تدمير القيادة الرسمية الفلسطينية الممنهج للمشروع الوطني الفلسطيني، أو ارتكابها جرائم بحقّ شعبها، أو جرّاء تواطؤها الأمني مع الاحتلال، أو بسبب دورها في حصار قطاع غزّة، أو على خلفية انخراطها في المشروع الرسمي العربي في كبت شعوبها، أو على أرضية تساوقها مع المخطّطات الغربية، وتحديداً الأميركية، لإبقاء منطقتنا منهكة مستنزفة، تتربّع إسرائيل على قمتها. للأسف، أيٌّ من هذا لم يحدُث من قبل، ومن ثمَّ ضاعت النقطة الأهم في البيان وتلاشت في خضم تأنيب عبّاس على "جهله" بالتاريخ وتحريفه ومعاداته السامية، ولم يكن الأمر مرتبطاً أبداً بحقّ الشعب الفلسطيني أن تكون له قيادة أكثر كفاءة وتملك شرعية حقيقية.

العربي الجديد، لندن، 2023/9/15

٣٨. ثلاثون عاما على اتفاقيات أوسلو... إعطاء الهزيمة إسما آخر

عبد الحميد صيام

قبل عشر سنوات كتبت مقالا في هذه الصحيفة بعنوان «عشرون عاما على أوسلو- بقايا وطن وبقايا حقوق». وحاولت أن أعمل جردة حساب على ما جرته اتفاقيات أوسلو الكارثية من مصائب على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، التي ضحّى من أجلها مئات الألوف من الفلسطينيين والعرب. ولا أريد أن أعيد الأفكار نفسها وبأرقام جديدة، سواء ما يتعلق بتوسع الاستيطان مقارنة بعام 1993، أو عام 2013، ولا باستكمال بناء الجدار العازل ولا بشهية القتل لدى الكيان وإطلاقه أربع حروب كبرى على غزة (2008، 2012، 2014 و2021) وحرب اجتياح المدن في الضفة الغربية عام 2002 وحرب على جنوب لبنان 2006، وما بينها من اقتحامات للأقصى ومجازر واغتيالات وتهويد متواصل للقدس. الآن بعد مرور عشر سنوات أخرى على الاتفاقيات الكارثية لتكمل عامها الثلاثين، أود أن أتوقف عند محطات رئيسية حول الوضع الفلسطيني أساسا وتشابكه مع الأوضاع العربية والدولية.

أولا- لكي نفهم اتفاقيات أوسلو وما تعنيه، يجب أن نراجع اتفاقيات الاعتراف المتبادل لأنها الجوهر وما عدا ذلك تفاصيل.. فقد جاء في رسائل الاعتراف المتبادل التي وقعها كل من ياسر عرفات وإسحق رابين قبل أربعة أيام فقط من مهرجان البيت الأبيض: «تعترف منظمة التحرير بحق دولة إسرائيل في العيش في سلام وأمن، وتقبل المنظمة قراري مجلس الأمن رقمي 242 و338، كما تلزم المنظمة نفسها «بالحل السلمي بين الجانبين»، كما أن المنظمة «تدين استخدام الإرهاب وأعمال العنف الأخرى»، وستلزم أفراد منظمة التحرير بالالتزام بعدم انتهاك هذه الاتفاقيات وفرض الانضباط»، والأخطر من كل هذا أن المنظمة تعتبر أن كل «بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تنكر حق إسرائيل في الوجود.. وتتناقض مع الالتزامات الواردة في هذا الخطاب، أصبحت الآن غير ذات صلة ولم تعد سارية المفعول». مقابل هذا الاعتراف حصلت منظمة التحرير على جملة يتيمة تقول: «إن حكومة إسرائيل قررت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل للشعب الفلسطيني، وستبدأ مفاوضات مع منظمة التحرير في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط». وشتان ما بين الاعترافين، أي إنشاء ووعود وحديث عن دولة مستقلة ووقف الاستيطان والقدس وحق العودة، هي أمنيات فقط قيلت لتسويق الاتفاقية ولم ترد في نص الاتفاقية.

ثانيا- هذه أطول فترة متواصلة في تاريخ الشعب الفلسطيني الحديث، كما يؤكد الكاتب والباحث الدكتور خالد الحروب. فالحكم العسكري البريطاني استمر أربع سنوات وفترة الانتداب 25 سنة، والحكم الأردني 19 سنة والاحتلال المباشر للضفة وغزة استمر 20 سنة والانتفاضة الأولى استمرت

خمس سنوات انتهت بتوقيع اتفاقيات أوسلو عام 1993. ثلاثون سنة متواصلة وتحت إدارة السلطة الفلسطينية التي أوكل لها الاحتلال هذه المهمة فقط.

ثالثا– إن أخطر ما مثلته اتفاقيات أوسلو، أنها تنازلت عن وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة الأرض ووحدة الهدف. فالشعب الفلسطيني اقتصر على سكان الضفة الغربية وغزة فقط، وأسقط كل الفلسطينيين في الداخل ودول اللجوء والشتات، وهم يعادلون نصف الشعب الفلسطيني أو أكثر. والاعتراف الفلسطيني بدولة إسرائيل الحالية الرابضة على 78 في المئة من مجموع الأرض الفلسطينية، يعني أن الدولة الفلسطينية ستقام (جدلا) فقط على 22 في المئة من أرض فلسطين التاريخية. كما غيرت الاتفاقيات الهدف الفلسطيني من تحرير فلسطين، وإقامة الدولة الديمقراطية على كل أرضها إلى إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية وغزة فقط. إذن تم التخلي عن وحدة الشعب ووحدة الأرض ووحدة الهدف مقابل ماذا؟ مقابل وعد بفتح المفاوضات على قضايا الوضع النهائي، إذا ما أثبتت السلطة أنها قادرة على ضبط الأمن ووقف التحريض وقمع المناضلين وإلغاء الميثاق الوطني.

رابعا– السلطة الفلسطينية الآن فاقدة للشرعية تماما، فآخر انتخابات رئاسية تمت عام 2005 وكان يجب أن تعقد انتخابات رئاسية عام 2009. إذن الرئيس انتهت شرعيته الدستورية منذ 14 سنة، وأنا واثق أن غالبية الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس وغزة، لو أتيحت لهم فرصة الانتخابات الرئاسية الحقيقية السلمية المراقبة دوليا، لرفضت انتخابه وهو يعرف هذا تماما ولذلك ألغى إعلانه لإجراء الانتخابات عام 2021. هو الذي أعلن وهو الذي ألغى. كل المؤسسات الآن فاقدة للشرعية سواء المجلس الوطني، أو المجلس التشريعي الذي ألغاه محمود عباس بجرة قلم. منظمة التحرير الفلسطينية أصبحت دائرة من دوائر السلطة، وليس لها أي مضمون حقيقي ويستخدم اسمها أحيانا عند الضرورة.

خامسا– هذه القيادة غير معنية بالوحدة الوطنية على أرضية النضال، إذ إنها تستمد قوتها فقط من الكيان الصهيوني والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وليس لهؤلاء مصلحة في الوحدة، بل تعزيز الانقسام. ما تسعى إليه القيادة المهيمنة، وحدة على أرضية أوسلو، والتسوية، ووقف أي عمل مقاوم بالسلاح. وحدة يريدونها على أرضية التنسيق الأمني واعتقال المناضلين وزجهم في السجون، أو السماح للقوات الصهيونية باغتيالهم نهارا جهارا، إن أكثر محاولة جادة للوحدة الوطنية التي رعتها الجزائر في 13 أكتوبر 2022 وتم إفشالها. أما اجتماع أمناء الفصائل في العلمين في مصر، فكان مناسبة لأخذ صور تذكارية فقط.

سادسا– لقد تحول رئيس السلطة إلى حاكم مطلق، يضع كل السلطات في يديه هو وثلة صغيرة تخدمه وتمجده وتخترع الروايات عن عبقريته. لقد تحولت السلطة إلى جهاز قمعي لشعبها، يكتم الأنفاس والحريات، وضيقت نسبة حرية التعبير وحرية التجمع وحرية الرأي، وأصبحت الاعتقالات بناء على موقف الشخص المعارض من الأمور اليومية. ثم تجاوزت الاعتقالات إلى استخدام العنف والقتل والسجن والتعذيب. وما حدث لنزار بنات، إنما المثل الأكثر وحشية. ولننظر إلى خطورة ما حدث مؤخرا في مخيم طولكرم، وقتل الشاب عبد القادر نضال زقدح يوم 30 أغسطس أثناء تصدي شباب المخيم لقيام الأجهزة الأمنية بإزالة الحواجز المخصصة لإعاقة اقتحامات قوات الاحتلال الصهيوني. هل من جريمة أبشع من أن تطلق النار على فلسطيني يريد أن يقاوم التوغل الصهيوني؟ ونثمن دور جميعة «محامون من أجل العدالة» وغيرها من جمعيات حقوق الإنسان التي توثق كل هذه الجرائم.

سابعا . المقاومة من رجال عابرين للفصائل متواصلة، رغم تغول الكيان الصهيوني في ظل الحكومة الأكثر فاشية في تاريخ الكيان. الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة، بما فيها كتائب شهداء الأقصى، بدأت تتمرد على الاحتلال وأعوانه وبدأت تنظم نفسها دفاعا عن مدنها ومخيماتها وقراها. الخيار الذي ترك للناس الموت ذلا أو الاستشهاد بشرف في ميدان المواجهة. وكلما اشتد عود المقاومة وأوجع العدو، انصاعت السلطة للضغط الإسرائيلي الأمريكي للعمل على اجتثاث المقاومة وهو ما اتفق عليه في اجتماعي العقبة وشرم الشيخ. لقد دخل المستوطنون بتنسيق مع الجيش مرحلة الإرهاب الجماعي وارتكاب المجازر والتدمير والحرق والاقتحامات، أبرزها ما حدث في حوارة وترمسعيا وبرقة وغيرها. «إما أن تحمونا أو تسلحونا» صرخة شاب في وجه محمد إشتية تمثل الإحباط العام من سلطة أوسلو.

سابعا– لقد شكلت سنوات أوسلو غطاء للمطبعين العرب، حيث اندلقت العلاقات على غواربها بعد الاتفاقية، وفتحت مكاتب تجارية في العديد من الدول العربية. وبعد الانتفاضة الثانية تراجع التطبيع قليلا، خاصة في أشكاله العلنية، لكنه بقي متواصلا مع بعض الدول وصولا إلى اتفاقيات إبراهيم التي ضمت الإمارات والبحرين ثم المغرب فالسودان. وكادت تقفز ليبيا إلى القطار لولا وعي الشعب الليبي، لكن المقبل أخطر. فمرحلة التطبيع اذا شقت الطريق إلى المملكة العربية السعودية، ستفتح كل أبواب التطبيع من إندونيسيا شرقا إلى موريتانيا غربا. السلطة التي اتهمت الإمارات بطعن الفلسطينيين في الظهر، عادت وسكتت على التطبيع المغربي والسوداني وتفاوض الآن السعودية على الثمن.

وأخيرا، هذا الكيان هش وقابل للهزيمة، خاصة أنه يواجه لأول مرة تحديا داخليا يكاد يطيح بالتركيبة كلها، كل الأسلحة المتطورة التي لديه، والتنسيق الأمني مع سلطة رام الله ومصر والأردن والاختراق لدول عربية عديدة ودعم أمريكي أوروبي روسي هندي صيني غير محدود، ومع هذا هو خائف ومرعوب، ولا يستطيع أن يواجه غزة ولا مخيمات الضفة بعد درس جنين يومي 2 و 3 يوليو، ولا يستطيع أن يفتح جبهة في الشمال مع المقاومة. إنه أوهى من خيوط العنكبوت ومع هذا يتسابق العرب لاحتضانه والتنسيق معه وشراء أسلحته، بينما كثير من شعوب العالم تقاطعه وتعريه وتدينه. ألا بئس ما يفعلون. لكن اللوم أساسا يقع على من وقع اتفاقيات أوسلو «النكبة الثانية» من تقدم منهم ومن تأخر، ولا مناص أمام الشعب الفلسطيني إلا الصمود والمواجهة والمقاومة لإسقاط مرحلة أوسلو وما جرته على الشعب الفلسطيني من مآس.

القدس العربي، لندن، 2023/9/14

٣٩. جوهر حلم الصهيونية ووجود إسرائيل كدولة بأكثرية يهودية معرض للخطر

ميخائيل ميلشتاين

اتفاق أوسلو هو أحد المفترقات الحاسمة في تاريخ النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني بشكل خاص، والنزاع الإسرائيلي – العربي بشكل عام. رغم أن الحدث رافقته عاصفة قوية وعانى من الهشاشة ولم يحصل على الإجماع في أوساط الشعبين، لكن أسسه ما زالت قائمة حتى الآن. هكذا، من عارضوا هذه العملية مثل اليمين في إسرائيل الذين سيطروا على حكوماتها في الثلاثين سنة منذ التوقيع على الاتفاق، يتعاملون معه كحقيقة قائمة، سواء بسبب تعبيراته الثابتة التي تجذرت على الأرض أو بسبب دعم دولي كبير لهذه العملية، أو إزاء إدراك بأن أي بديل سيتم تطبيقه بدلاً منه سيجبي من إسرائيل ثمناً استراتيجياً باهظاً.

اتفاق أوسلو جسد عدداً من السوابق التاريخية الدراماتيكية. هذه هي المرة الأولى التي يعترف فيها قيادات الشعبين بعضه ببعض، وقامت ببلورة اتفاق يقوم على تقسيم جغرافي للبلاد. عقب الاتفاق، تم تشكيل السلطة الفلسطينية – الكيان السياسي الفلسطيني الأول في أرض إسرائيل – فلسطين التاريخية، التي سيطرت على الجمهور الذي يعيش فيها، حتى لو لم تحصل على مكانة الدولة السيادية. في هذا الإطار، تم نقل مركز نشاطات الحركة الوطنية الفلسطينية من الخارج (الشتات) إلى الداخل (المناطق)، ثم البدء في مأسسة غير مسبوقة لنشاطات سياسية فيها (حكومة ومجلس تشريعي وانتخابات وما شابه).

اندلاع الانتفاضة الثانية في أيلول 2000، وهي إحدى المواجهات الشديدة في تاريخ النزاع، حددت انهيار "عهد أوسلو"، وضعضعت الحلم الذي يقول بأن الشعبين قد استبدلا لغة المواجهة بالخطاب السياسي اللطيف من أجل حل النزاع. النقاش حول أسباب فشل العملية واستئناف النضال العنيف يثير جدلاً شديداً حتى الآن ترافقه الاتهامات المتبادلة، مثلاً، ادعاءات إسرائيلية بخصوص تقلب ورفض الطرف الفلسطيني، وفي المقابل اتهام الفلسطينيين لإسرائيل بتغيير الحقائق على الأرض بشكل مستمر. مع ذلك، يتفق الطرفان على أن امتداد المفاوضات لسنوات كثيرة بدلاً من القرارات الحاسمة والسريعة، شكل عقبة رئيسية مكنت من حدوث الانقطاع والتراجع والتشويش على العملية.

السنوات الثلاثون التي مرت منذ التوقيع على الاتفاق، رافقتها تقلبات في العلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين، لكن أيضاً في صورة الساحة الفلسطينية التي انقسمت إلى قسمين، عندما سيطرت حماس على القطاع في 2007. هكذا، يوجد بين البحر والنهر الآن واقع هجين يشبه الساحة الأثرية، يشمل مجموعة متنوعة من الأوضاع المتشابكة مع بعضها، والتي تمثل مبادرات استراتيجية وتجارب تاريخية بدأت في التشكل. ولكنها قتلت في مهدها. في هذا الإطار، هناك خمسة أوضاع سياسية وأحوال مدنية فلسطينية: مناطق "أ" في "يهودا والسامرة"، وتسيطر عليها السلطة؛ ومناطق "ب" في الضفة الغربية، وتقع تحت المسؤولية المدنية الفلسطينية والمسؤولية الأمنية الإسرائيلية؛ ومناطق "ج" (63 في المئة من أراضي "يهودا والسامرة")، وهي تحت سيطرة إسرائيل؛ وقطاع غزة، الذي تحكمه حماس؛ والفلسطينيون الذين يعيشون في مناطق غير واضحة؛ وسكان شرقي القدس الذين لديهم مكانة مقيم وغير مواطن منذ العام 1967؛ وإلى جانب كل ذلك المواطنون العرب الإسرائيليون.

بعد أن جربوا كل أنواع العلاقات، يبدو أن الشعبين المتعبين يغرقان في نوع من الوضع الراهن الذي يقوم على إعطاء الأولوية لتطوير "هنا والآن". الأيديولوجيا الكبرى تحل محل السلام الاقتصادي الذي تحول إلى سياسة غير رسمية لإسرائيل في السياق الفلسطيني، ويتم الدفع بها قدماً بكثير من "بادرات حسن النية" و"التسهيلات" في مجال التجارة والبنى التحتية والأموال والتشغيل. هذه السياسة ترتكز على افتراض إسرائيلي قديم يقول إنه بواسطة الحفاظ على أو تحسين حياة الفلسطينيين يمكن التوصل إلى الاستقرار الأمني ومواصلة السيطرة على "المناطق" [الضفة الغربية] دون الحاجة إلى اتخاذ أي قرارات حاسمة. عملياً، السلام الاقتصادي يجسد انتصاراً باهظ الثمن. فهو في الواقع يمكّن من التوصل إلى الاستقرار الأمني على المدى القصير والمتوسط، ويمنع سيناريوهات مثل الانتفاضة الثالثة، وفي الوقت نفسه يعمق الاندماج بين المجتمعين. هذه إذاً عملية صهر لا تنبع من قرارات سياسية أو تخطيط استراتيجي، بل تتحقق في إطار روتين حياة يومي، رمادي وبيروقراطي، يقوم على التصاريح والتأشيرات وشق الطرق ومد خطوط الاتصالات.

بشكل عام، انشغال إسرائيل بالمسألة الفلسطينية محدود جداً. ويبدو أنها، القيادات أو الجمهور، يتطلعون إلى "الهرب" من نقاش معمق حول الموضوع. وعندما يتطور مثل هذا الخطاب، فإنه يتميز بأنه خطاب عفا عليه الزمن. النقاش حول البدائل الاستراتيجية للنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين يبرز بديلين نوقشا بلا توقف، حتى لو ضاعت أهميتهما. البديل الأول هو حلم الدولتين. وفي المدى المنظور صعوبة جوهرية لتطبيق هذه الرؤية كما وُضعت قبل ثلاثين سنة. وهذا بسبب تغير المنظومة الفلسطينية التي أصبحت ساحتين منفصلتين تحركهما أفكار متنافسة، إضافة إلى التغيرات التي طرأت على الأرض والبارز منها الاستيطان اليهودي – 110 آلاف مستوطن في 1993 والآن تقريباً نصف مليون مستوطن.

البديل الثاني هو إدارة النزاع، التي جوهرها تحسين الواقع في الساحة الفلسطينية وخاصة بوسائل اقتصادية. وتظهر في هذا السياق فكرة الحكم الذاتي المدني بدون بعد جغرافي، التي طرحها بيغن في نهاية السبعينيات؛ وتقليص النزاع، الذي يركز على تحسين حياة الفلسطينيين وتقليص الاحتكاك بينهم وبين إسرائيل، بدون فاصل جغرافي بين المجتمعين؛ وأيضاً مبادرات مثل الكونفدرالية بدون حدود، أو تأسيس اتحاد إمارات في "يهودا والسامرة" على أساس عائلي – قبلي. هذه الأفكار لم يحصل أي منها على الاستجابة في أوساط المنظومات الفلسطينية أو الدولية. وتقريباً جميعها مشوبة بالعيب الذي يتمثل بالاعتماد الزائد على العامل الاقتصادي الهش، مع تجاهل الفجوات الفكرية والسياسية العميقة بين المجتمعين.

يقف أمام إسرائيل الآن بديلان استراتيجيان فقط، يعكسان الاختيار بين السيئ والأسوأ. من جهة، الدولة الواحدة، التي هي رؤية قديمة يتم تطبيقها بالتدريج الآن بدون تخطيط أو بدون رغبة أو وعي. يمكن التقدير بأن هذا الكيان سيتطور على مراحل: الأولى، إضعاف السلطة الفلسطينية، مثلاً، عند انتهاء عهد أبو مازن؛ والمرحلة الثانية ضم إسرائيل بالتدريج للضفة الغربية؛ والثالثة إيجاد محتمل لواقع أبرتهايد إزاء عدم رغبة إسرائيل في إعطاء الجنسية للفلسطينيين في المناطق التي ستكون تحت سيطرتها؛ والرابعة، الإعلان بشكل رسمي عن الدولة الواحدة، التي جميع مواطنيها متساوون في الحقوق، وذلك بعد ضغوط خارجية وداخلية ستجد إسرائيل نفسها واقعة تحتها. من المرجح أن يكون هذا بداية فصل تاريخي جديد بروحية "البلقان". كل شعب من الشعبين يطمح إلى أن يكون سائداً في الكيان المستقبلي، الأمر الذي قد يقود إلى مواجهة كبيرة جداً بينهما. التي ربما حتى ستكون أكثر شدة من التي كانت في السابق.

في الطريق إلى الدولة الواحدة، ما زالت هناك محطة واحدة للتوقف، وهي خطوة إسرائيلية أحادية الجانب. القصد هو الانسحاب إلى خطوط حدود تترك معظم المستوطنات في "يهودا والسامرة"

وغور الأردن تحت سيادة إسرائيل، وبذلك سيتم ضمان معظم مصالحها الأمنية. نوصي بأن تكون هذه الخطوة منسقة مع الطرف الفلسطيني، لكن إذا كان غير معني أو غير قادر على ذلك، فيمكن وحتى من الضروري تطبيقه بشكل أحادي الجانب.

إن سابقة الانفصال عن قطاع غزة نتجت عنها أخطار يمكن أن تتطور أيضاً بعملية أحادية الجانب في "يهودا والسامرة" وعلى رأسها: سيطرة جهات متطرفة؛ ووضع تهديد أمني شديد لإسرائيل؛ واستمرار الاعتماد الاقتصادي للفلسطينيين على إسرائيل؛ والإبقاء على الغموض بخصوص مكانة الكيان الفلسطيني؛ والأخطر من كل ذلك هو شرخ كبير في المجتمع الإسرائيلي. حتى الآن، يدور الحديث عن بديل أفضل من الدولة الواحدة، واقع قد يعرض للخطر جوهر حلم الصهيونية ووجود إسرائيل كدولة ديمقراطية مع أكثرية يهودية.

معهد السياسات والاستراتيجية/جامعة رايخمن

القدس العربي، لندن، 2023/9/14

٤٠. كاريكاتير:

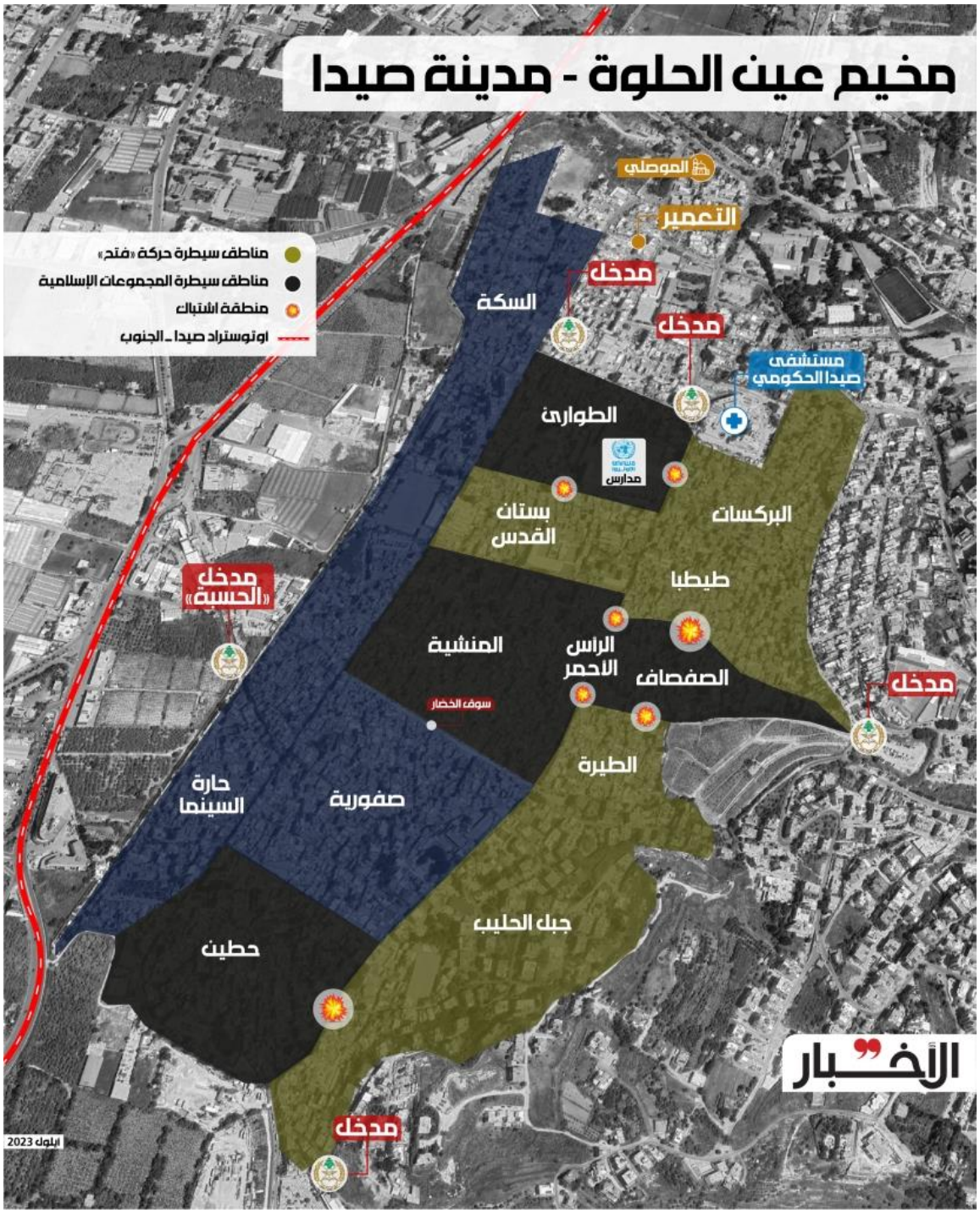

الأخبار، بيروت، 2023/9/14